تمكين فيها من سائر النعم صح

وروى انس بن مالك عن رسول الله عليه السلام قال ان في الجنة اسواقا لا شراء فيها ولا
بيع يجتمعون فيها خلقا خلقا يتذاكرون كيف كانت الدنيا وكيف كانت عبادة الرب
وكيف كان فقراء اهل الدنيا واغنياؤها وكيف كان الموت وكيف حشرنا بعد طول البلى
الى الجنة قال اخبرنا الثقة باسناده عن اسباط عن السدي عن مرة عن
ابن مسعود قال يرد الناس جميعا الصراط وورودهم قيامهم حول النار ثم يصدرون
على الصراط باعمالهم فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر
مثل الطير ومنهم من يمر كاجود الخيل ومنهم من يمر كاجود الابل ومنهم من يمر كعدو
الرجل حتى ان آخرهم مرورا رجل من يدخل نوره على موضع ابهامي قدميه يمر
يتكفأ به الصراط والصراط دحض مزلة عليه حسك كحسك القتاد
حفافاه ملائكة معهم كلاليب من نار يختطفون بها الناس فمن بين مار ناج ومن
بين مخدوش ناج ومن بين مكردس في النار والملائكة يقولون رب سلم سلم فيمر رجل
وهو آخر اهل الجنة دخولا فاذا جاوز الصراط رفع له باب الجنة فنظر في الجنة
مقعد فاذا نظر اليها قال رب انزلني ههنا فيقول لعلك ان انزلتك ههنا تسأل
غيره فيقول لا وعزتك فينزله ثم يرفع له من الجنة منازل يحتقر عليه ما اعطى
فيقول يا رب انزلني فيما اراه فيقول لعلي ان انزلتك ههنا تسأل غيره فيقول
لا وعزتك فينزله فاذا كان الرابع رفع له ما لا يحتقر كل شيء اعطى فيسكت
فلا يسأل شيئا فيقال الا تسأل فيقول سألت حتى استحييت فيقول الله لك
مثل الدنيا وعشر امثالها فهذا ادنى اهل الجنة منزلا قال عبد الله بن مسعود
وكان رسول الله عم اذا حدث بهذا الحديث ضحك حتى تبدو نواجذه وفي الخبر
ان نساء اهل الدنيا من دخل منهن في الجنة يفضلن على حور العين باعمالهن

ن

في الدنيا قال الله تعالى انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا

باب [illegible] من رحمة الله تعالى

قال الفقيه رضي الله
عنه حدثنا الخليل بن احمد قال حدثنا ابن معاذ قال اخبرنا الحسين قال حدثنا
الحسين المروزي قال حدثنا حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري عن سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
جعل الله تعالى الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في
الارض جزءا واحدا فمنه يتراحم الخلق حتى ان الفرس لترفع حافرها عن ولدها
خشية ان تصيبه قال حدثنا الخليل بن احمد قال حدثنا الرملي قال حدثنا
عبد الحميد قال حدثنا الاسود عن عوف الاعرابي عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة فاهبط رحمة الى اهل الدنيا فوسعتهم الى
آجالهم وان الله تعالى قابض تلك الرحمة يوم القيمة الى التسعة والتسعين فيكملها
مائة رحمة لاوليائه واهل الطاعة قال الفقيه رضي الله عنه قد بين النبي عم ما اعد
الله للمؤمنين من الرحمة ليعرفوا ما اكرمهم من الرحمة ويشكروه ويعملوا
صالحا لان من يرجو رحمته فانه يعمل ويجتهد لكي ينال من رحمته ان الله تعالى قال
ان رحمة الله قريب من المحسنين وقال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقال ورحمتي وسعت كل شيء يعني
لكل شيء نصيب من رحمتي وذكر عن ابن عباس انه قال لما نزلت هذه
الآية تطاول ابليس وقال انا شيء من الاشياء يكون لي نصيب من رحمته
وتطاول اليهود والنصارى فلما نزل قوله تعالى فسأكتبها للذين يتقون يعني
سأجعل رحمتي للذين يتقون الشرك ويؤتون الزكوة يعني يعطون الزكوة

Copyright © King Saud University